



إِنَّهُ رَجُلٌ بَخِيلٌ وَلَا
أُحِبُّ زيارَتَهُ

أَلَا تَأْتِي مَعَنَا لزيارةِ الأديبِ؟

وَمَا الفائِدَةُ الَّتِي يُمَكِّنُ أَنْ
نُحَصِّلَهَا مِنْ هَذَا البَخِيلِ؟

إِنْ لَمْ نَسْتَفِدْ مِنْ أَدبِهِ،
ضَحِكْنَا مِنْ نَوادرِ بَخْلِهِ

وَلَكِنَّ زيارَتَهُ كُلُّهَا فَوَائِدُ

إِذَنْ لِنَذْهَبْ إِلَيْهِ وَلِنَتَهَلَّ
مِنْ أَدبِهِ وَنَوادرِهِ

وَعَلَى مَنْ زَارَ قَلِيلًا كَمَثَلِ
اللَّحْظِ بِالْعَيْنِ السَّلَامِ

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا
الْأَدِيبُ الْعَظِيمُ

أَمَّا عَنِ الزِّيَارَةِ فَهِيَ قَدْ زُرْتُمُونِي، أَمَّا
عَنْ أَدَبِي فَيَأْمُرُكَ أَنْ يَأْتِيَ لِمَجَالِسِكُمْ

جِنَانًا لَزِيَارَتِكَ وَلِلنَّهْلِ
مِنْ نَهْرِ أَدَبِكَ

وَعَنْ أَيِّ الْأَدَابِ سَوْفَ
تُحَدِّثُنَا الْيَوْمَ؟

بَلْ أَدَبُكَ أَعَزُّ
مِنْ أَنْ يَأْتِيَنَا

لَقَدْ انْتَهَيْتُ مِنْ إِعْدَادِ
الطَّعَامِ مُنْذُ وَقْتٍ وَلَمْ تَطْلُبْهُ
إِلَى الْآنَ

بِالتَّأَكِيدِ سَوْفَ أُحَدِّثُكُمْ
عَنْ أَدَبِ الْمُتَطَفِّلِينَ

مَا هَذَا الدِّيكِ الْمَرْمُ الَّذِي لَا تَحِزُّ فِيهِ
السَّكِينُ وَلَا يُؤَثِّرُ فِيهِ الضَّرْسُ؟



الْأَمْرُ لِلَّهِ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ
بَعْدُ... هَاتِهِ يَا غُلَامُ



يَا غُلَامُ.. أَيْنَ رَأْسُ
الدِّيكِ؟



رَمَيْتَهُ يَا سَيِّدِي

إِنِّي وَاللَّهِ لَأَمُقَّتُ مَنْ
يَرْمِي رِجْلَهُ، فَكَيْفَ
بِمَنْ يَرْمِي رَأْسَهُ؟



لَمْ أَجِدْ بِهِ مَا يُؤَكِّلُ فَرَمَيْتُهُ

أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الرَّأْسَ رَأْسُ
الْأَعْضَاءِ، وَفِيهِ الْحَوَاسُّ؟



يَا أَخْمَقُ، مِنَ الرَّأْسِ يَصِيحُ الدِّيكُ
وَفِيهِ عُرْفُهُ الْأَحْمَرُ الْجَمِيلُ



وَمَا حَاجَتُكَ
لِأَعْضَائِهِ؟





فَلِمَ رَمَيْتُهُ إِذْنًا؟

أَعَلِمَ ذَلِكَ، وَأَعَلِمَ أَيْضًا أَنَّ
فِيهِ عَيْنَ الدِّيكِ الَّتِي يُضْرَبُ
بِهَا المِثْلُ فِي الجَمَالِ وَالصَّفَاءِ



أَلَا تَعَلَّمُ أَنَّ دِمَاعَ الدِّيكِ
شِفَاءٌ مِنْ مَرَضِ الكُلَيْةِ
وَلَيْسَ هُنَاكَ مَا هُوَ أَهْشُ مِنْ
عَظْمِ رَأْسِهِ؟

لَأَنِّي لَمْ أَجِدْ لَكَ فِي
كُلِّ مَا ذَكَرْتَ حَاجَةً



ظَنَنْتُ أَنَّهُ لَا
فَائِدَةَ مِنْهُ

لَئِنْ كَانَ بَلَغَ مِنْ جَهْلِكَ أَلَّا تَأْكُلَهُ، فَعِنْدَنَا
مَنْ يَأْكُلُهُ، انظُرْ أَيْنَ هُوَ وَأَحْضِرْهُ



لَكِنِّي وَاللَّهِ أَدْرِي،
لَقَدْ رَمَيْتُهُ فِي بَطْنِكَ،
أَوْجَعَ اللهُ بَطْنَكَ



مَا أَدْرِي أَيْنَ رَمَيْتُهُ